أكثر من "٩٠ يومًا" يلتحفون السماء ويفترشون الأرض وهم يستجدون مرتباتهم المنقطعة منذ أشهر..

الشرعية تتخلى عن واجباتها وتقول بأن الموارد لا تورد إلى خزينتها

- التحالف يتنصل ويؤكد بأنه غير مسؤول عن ملف المرتبات
- العسكريون الجنوبيون بين خداع الشرعية وصمت التحالف

من الجاني إذن؟!

الأمناء / غازي العلـــــوي :

أكثر من «90» يوما قضاها المئات من العسكريين الجنوبيين في مقر اعتصامهم السلمي المفتوح أمام بوابة مقر التحالف العربي في مديرية البريقة بالعاصمة عدن منذ الـــ 5 من يوليو المـــاضي ، للمطالبة بحقوقهم المكتســبة والمحتسبة وصرف مرتباتهـــم الموقوفة منذ أشـــهر والتعبير عـــن الغضـــب والســـخط إزاء الأوضاع المزريـــة والمهينة، التي يمر بها منتســـبو الجيش الجنوبي جراء عدم انتظام صرف مرتباتهم .

مرحلة جديدة من التصعيد

يوم الأحـــد أعلنت الهيئة العســـكرية العليـــا للجيش والأمـــن الجنوبي مرحلة جديدة من التصعيد من شأنها بأن تسهم بإغلاق العديد من المرافـــق الحيوية التي تدر أموالا ضخمة يقول المعتصمون بأنها تذهب إلى جيوب النافذين والفاسدين في الحكومة الشرعية المقيمـــين في فنادق الرياض وقطر واسطنبول في الوقت الذي تعاني اسرهم من مـــرارة العيش والموت جوعا جراء انقطـــاع صرف المرتبات التي تعد المصدر الوحيد لإعالة أسرهم .

حيـــث شـــكلت القيـــادة الميدانيـــة للاعتصام المفتوح للعســـكريين بحضور القائـــد ابـــو هـــمام «3» كتائـــب من المعتصمين، وسميت بأسماء شهداء قادة تحرير الجنوب .

حيث أطلقـــت عـــلى الكتيبة الأولى اسم الشهيد علي ناصر هادي، والكتيبة الثانية اسم الشـــهيد جعفر محمد سعد، فيما حملت الكتيبة الثالثة اســـم الشهيد العميد منير محمود اليافعي (أبو اليمامة).

وتوجهت الكتيبـــة الأولى الى ميناء الزيت لإغلاقـــه ،والثانية توجهت لإغلاق بوابة كالتكس من اتجاه كابوتا المنصورة ، فيما توجهت الكتيبة الثالثة إلى البوابة الرئيسية لكالتكس وتم إغلاقها.

وأكدوا المعتصمون عزمهم لاحقا إغلاق جميع المرافق الحيوية منها البنك المركزي، ورصيف المعلا، ومطاحـــن شركات هائل سعيد أنعم والرويشان.

وكانت قيادة مجلس المقاومة الجنوبية ممثلة بالقائد أبو همام قـــد دعت ، أبناء الشـــعب الجنوبي، للحضـــور في فعالية في ساحة الاعتصام والوقوف مع الهيئة العسكرية للجيش والأمن الجنوبي، أمام بوابة التحالف.

ووجه رئيس مجلس المقاومة الجنوبية بالعاصمة عـــدن القائد عبدالناصر البعوه «أبو هـــمام»، دعوة عامة لـــكل شرائح المجتمع المـــدني، والنقابات العمالية، إلى الحضور والمشـــاركة الفاعلة في ساحة الاعتصام للوقوف مع الهيئة العســـكرية للجيش والأمن الجنوبي، وذلك أمام بوابة التحالف.

وكانـــت القيـــادة الميدانيـــة للهيئـــة العسكرية العليا والاعتصام قد أعلنت عن تشكيل كتائب الصمود.

وقالت في بيان لها إن الكتائب « سوف تسند لها مهام تنفيذ خطط التصعيد ، كما سيناط بها القيام بالمهام الخاصة النوعية تنفيذاً لخطـــط القيـــادة الميدانية للهيئة والاعتصـــام لمواجهة صلف واســـتهتار الحكومة بالمطالب الرئيســـية للاعتصام الحقوقي العام المفتـــوح المقام امام مقر قوات التحالف لما يزيد عن 80 يوم».

ودعـــت القيادة الميدانيـــة «من يرغب الانضـــمام مـــن الذين طالتهـــم المظالم الجائرة ولا زالوا يعانـــوا من وطأتها، ان يســـارعوا بالحضور الى مخيم الاعتصام لتســـجيل بياناتهم ضمن كشـــوفات من سبقوا وسجلوا عبر عدد من اعضاء الهيئة القيادية».

واوضحـــت ان (كتائـــب الصمـــود) الجاري تشكيلها ســـيكون لها دور فعال في اســـتعادة الحقـــوق المشروعـــة ورد الإعتبار لمن طالتهم الإجراءات التعســـفية الظالمة في حقوقهم المحتسبة والمكتسبة التي يكفلها القانون.

أبرز مطالب المعتصمين:

- صرف المرتبات المتراكمة لأربعة أشهر على التوالي مارس أبريل مايو يونيو لعام 2020م وصرفها فورا دفعة واحدة.
- صرف كافة مرتبات الثمانية الأشهر المتأخرة مـــن الأعوام الســـابقة 2016م و2017م أو الإعـــلان عن جـــدول واضح وصريح لصرفها.
- صرف كافـــة مرتبـــات المنطقـــة العســـكرية الثانية المتأخرة للعام 2020م والاعوام السابقة.
- انتظام صرف المرتبات نهاية كل شهر دون مماطلة أو تسويف.
- صرف كافة مرتبات عمال المؤسسات والمرافق المدنيـــة الحكومية وتوفير كافة الخدمات الضروريـــة ومقومات العيش الكريم للشعب.
- الانفـــاذ الفوري لقرارات التســـوية للمتقاعدين والمسرحين قسرا، وتســـوية اوضاع من لم تشـــملهم قرارات التسوية السابقة.
- الاهتـــمام بشـــؤون واحـــوال اسر الشـــهداء والجرحـــى من خـــلال صرف مرتباتهـــم وتقديم لهم كل اوجه الاهتمام والرعاية نظرا لتضحياتهم.
- توفـــير كافة الخدمـــات الضرورية للشـــعب وفي مقدمتها الكهرباء والمياه والصرف الصحي وغيرها.

الشرعية تتخلى عن مسؤولياتها

يقـــول العســـكريون المعتصمون بأن حكومة الشرعية وللأســـف الشديد تخلت عن مسؤولياتها وواجباتها تجاه من أفنوا حياتهم وقدمـــوا كل غالٍ ونفيس لخدمة هذا الوطن وباتت تستخدِم ورقة المرتبات كورقة سياســـية لتمرير مشاريع تخدم رغبات قياداتها المعروفة بولائها ضاربة بكافة القوانين عرض الحائط .

وكان مســـؤولون في الشرعية التي تسيطر قيادات تنظيم الإخوان المسلمين (الجانـــح العســـكري في اليمن) على قراراتها قد أعلنوا في تصريحات صحافية بأن الشرعية لا تتحمل أي مسؤولية تجاه مرتبات هؤلاء العسكرين معللين ذلك إلى أن معظم الموارد لا تورد إلى خزينة الدولة وإنما تذهب إلى جهات أخرى خارج إطار الدولة (في إشـــارة إلى المجلس الانتقالي الجنوبي) .

التحالف يلتزم الصمت

العســـكريون المعتصمـــون أنحو في تصريحاتهم لصحيفة «الأمناء» باللائمة عـــلى دول التحالف العربي وفي مقدمتها المملكـــة العربية الســـعودية والتي قالوا بأنهـــا تلتزم الصمت تجـــاه قضيتهم ولم تقم بواجبها ولـــو بالضغط على حكومة الشرعية لصرف المرتبـــات ومنحهم كافة حقوقهم المشروعة فيما يرى آخرون بأن التحالف يتحمل جزء كبير من المســـؤولية على اعتبـــار بأن البلد واقعـــة تحت البند السابع وبالتالي فان التحالف ملزم بصرف المرتبات وتوفير الخدمات بالتنســـيق مع حكومة الشرعية .

رئيس اللجنـــة التحضيرية للاعتصام العميد ناجي العربي، من جانبه قال بأنه وحتـــى اللحظة :» لا توجد أي اســـتجابة من الشرعية وقيادة التحالف سوى صرف مرتبـــات مـــارس وابريل ومايـــو بنظام التغطية، أما اجمالي الرواتب المعلقة فهي 5 أشهر في 2020 و8 أشهر لعامي 2016 و2017.

وأضاف: «للأســـف لا يوجد أي خبر لا من التحالف ولا مـــن الحكومة الشرعية حول مطالبنا».

وأضاف العـــربي : « منذ بدأ الاعتصام، سيرنا العديد من الفعاليات والمسيرات إلى بوابة التحالف، بعضها تم استدعاء قيادة الاعتصـــام الى داخل معســـكر التحالف وتمت بعض التفاهـــمات وإعطاء المهل، ولكن لا توجـــد أي نتائج، ونحن الان بدأنا بخطوات تصعيدية، ربمـــا تكون ناجعة ومفيدة لتحقيـــق مطالب المعتصمين في المخيم «.

من الجاني إذا

وبين خداع الشرعية الإخوانية وتنصل عن مسؤولياتها تجاه مرتبات العسكريون الجنوبيون وصمت التحالف العربي على هـــذه القضية يبرز الســـؤال الأهم .. من الجاني إذا ؟

الأمناء
المشرف العام
د. صدام عبدالله
رئيس التحرير
عدنان الأعجم
مدير التحرير
غازي العلوي
مدير الإخـــراج الفني
مراد محمد سعيد
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175